

لَفْتَةٌ كَبِيرَةٌ



قصة: آية يونس
رسوم: هند عريم

لَفْتَةٌ كَبِيرَةٌ

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019



"أهلاً سمسم" هو المشروع والبرنامج الرائد والمبتكر الذي تقوده وتنقذه مؤسستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee). ويقدم البرنامج خدمات الرعاية والتعليم المبكر لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية المتأثرين بالتزاع أوالتزوح في منطقة الشرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحلية الجديدة من البرنامج الشهير "سمسمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلاً سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كل من العراق والأردن ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداء من الغرف الصفية ومروّزا بالعيادات الصحية إلى التلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدم لهم المحتوى التعليمي الأساسي الذي هم بأمس الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموله كل من مؤسسة جون د. وكاترين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قوي للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضاً إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانية للآزمات في أنحاء العالم كافة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org

أَحِبُّ اللَّفْتَ كَثِيرًا. هَلْ تَحِبُّونَهُ مِثْلِي؟
شَجَّعَنِي تَيْتَا نُورُ أَنْ أَرْزَعَ اللَّفْتَ بِنَفْسِي،
وَأَنْ أَهْتَمَّ بِهِ لِيُصْبِحَ لَدَيَّ الْكَثِيرُ مِنْهُ.



مخلل
لفت

لفت
محشو

يَحِبُّ أَنْ أَبْدَأَ الْآنَ، حَتَّى يَنْمُوَ
أَثْنَاءَ اللَّيْلِ، وَأَسْتَيْقِظَ لِأَكُلَهُ غَدًا.

أَوَّلًا نَنْثُرُ الْبُذُورَ،



ثُمَّ نَغْطِّيْهَا بِالتُّرَابِ.



أُرِيدُهَا أَنْ تُصْبِحَ حَبَّاتٍ كَبِيرَةً!

عَلَيَّ أَلَّا أَنْسِيَ الْمَاءَ أَيْضًا. اسْقَوْهَا مَعِيَ.
بُذُورِي الصَّغِيرَةُ سَتُصْبِحُ حَبَّاتٍ كَبِيرَةً!



حَانَ وَقْتُ الْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ.
لَكِنِّي لَا أُرِيدُ تَرْكَ الْبُذُورِ وَحِيدَةً.
قَدْ تَشْعُرُ بِالْخَوْفِ...أَوْ الْمَلَلِ...أَوْ الْجُوعِ.

آه! سَأَصْغُ عِنْدَهَا دَيْنَا صُورِي الصَّغِيرَ لِحِمَايَتِهَا.
لَكِنْ قَبْلَ أَنْ أَتْرُكَهَا، قُولُوا لَهَا مَعًا:
”تُصْبِحِينَ عَلَى خَيْرٍ يَا بُذُورَنَا الصَّغِيرَةَ“.

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي...

ماذا؟ لَمْ يَنْبُتْ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدُ!
هممم...رُبَّمَا تَحْتَاجُ إِلَى بَعْضِ التَّشْجِيعِ.



هَيَّا غَنُّوا لَهَا مَعًا:

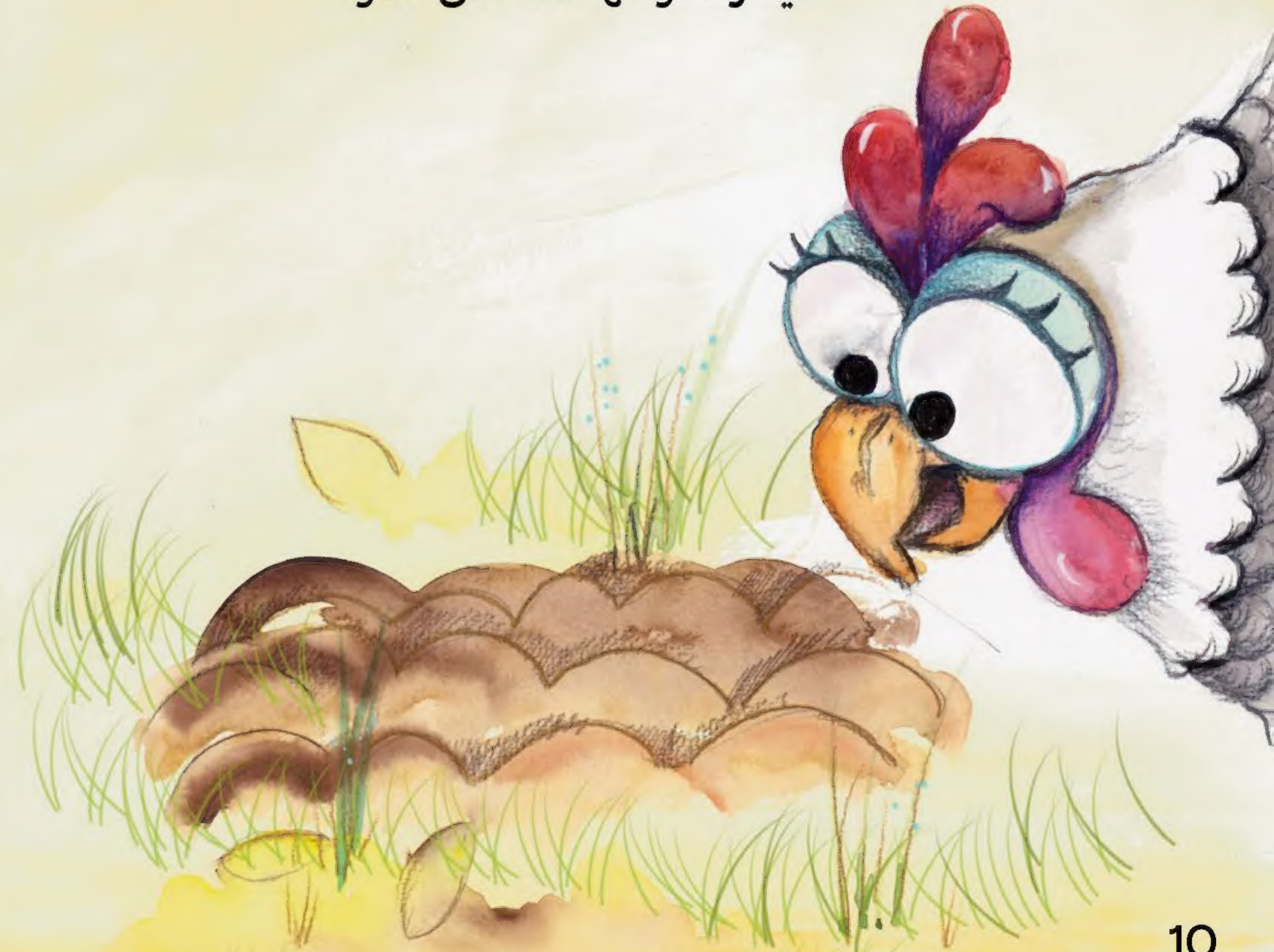
بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!

بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!

بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!

وَبَعْدَ أَسْبُوعٍ...

همم... ما زالت مُخْتَبِئَةً تَحْتَ التُّرَابِ.
رُبَّمَا هِيَ خَجُولُهُ بَعْضَ الشَّيْءِ!
هَيَّا ارْقِصُوا لَهَا مَعًا حَتَّى تَنْمُوَ.



بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!
بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!
بُذُورٌ صَغِيرَةٌ، حَبَّاتٌ كَبِيرَةٌ!



ماذا أَفْعَلُ لَهَا حَتَّى تَنْمُو؟
سَقَيْتُهَا وَغَنَيْتُ وَرَقَصْتُ لَهَا.
ماذا أَفْعَلُ؟
أنا مُحَبِّطَةٌ كَثِيرًا!



قال كعكي "اصبري. فالبدورُ تحتاجُ إلى الماءِ
والشمسِ، وَتَحْتَاجُ أَيُّضًا إلى الوَقْتِ حَتَّى تَنْمُو.
حَتَّى الكَعْكُ يَحْتَاجُ إلى وَقْتٍ لِيَنْصَحَ".

سَأَصْبِرُ



...وَأَجِدُ



وَأَنْتَظِرُ...



وَأَنْتَظِرُ...



انظروا،
انظروا أَقْرَبَ،
انظروا أَقْرَبَ وَأَقْرَبَ.



ها هِيَ وَرَقَّةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ!

سَيُصْبِحُ عِنْدِي لِفْتُ...لِفْتُتت...



ماذا؟
لِفْتُةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ!



زَرَعْتُ بُذُورًا كَثِيرَةً ...
وَاحِدَةً فَقَطْ نَجَحَتْ،
وَصَارَتْ حَبَّةً كَبِيرَةً.



حَبَّةٌ وَاحِدَةٌ أَكْبَرَ مِنِّي.





أَكْبَرَ مِثِّي، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ أَكَلَهَا وَخَدِي.



أَكُلْهَا مَعَ أَصْدِقَائِي وَأَحِبَّائِي.

لِفَتَّةٍ كَبِيرَةٍ

نُرِيدُ بِسْمَةَ أَنْ تَزْرَعَ الْكَثِيرَ مِنَ اللَّفْتِ. لَكِنَّهَا عِنْدَمَا زَرَعَتْ الْبُذُورَ، اكْتَسَقَتْ أَنَّ بُذُورَ اللَّفْتِ
تَسْتَعْرِقُ وَقْتًا طَوِيلًا جَدًّا لِتَنْمُو. نَحَاوُلُ بِسْمَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ الْبُذُورِ- تَرْقُصُ لَهَا، وَنُعْطِي لَهَا،
وَنَبْقَى مَعَهَا فِي اللَّيْلِ- ثُمَّ يُشِيرُ كَعَكِي عَلَى بِسْمَةَ أَنَّ اللَّفْتَ يَحْتَاجُ إِلَى
أُمُورٍ أُخْرَى تُخْتَلِفُ عَنْ حَاجَتِنَا. وَنَتَعَلَّمُ بِسْمَةَ الصَّبْرِ.

آية يونس

كاتبة أردنية في أدب الأطفال ومختصة بدراما العلوم. كانت تشغل منصب مديرة التعليم والبرامج في متحف
الأطفال الأردن، كما تعمل على تصميم برامج تعليم غير رسمي في مجال العلوم والفن والأدب والتكنولوجيا
موجهة إلى الأطفال والبالغين في الأردن. حصلت على شهادة دراسات دولية من جامعة نندر برد للإدارة الدولية
عام 2009 في أريزونا الأميركية. من مؤلفاتها "وحش القمامة" (2016)، و"كم هو رائع!"، و"غيمة"، و"لا شيء
لا شيء"، و"شام" (2017).



هند عريم

من مواليد بغداد عام 1970م. درست الهندسة المعمارية في جامعة بغداد، وهي تقيم حاليًا في عمان. لديها
شغف كبير بالفنون، وتظهر أعمالها الفنية جمال الطبيعة. عملت على الكثير من قصص الأطفال المصورة.



لِفْتَةٌ كَبِيرَةٌ

تُرِيدُ بَسْمَةً أَنْ تَزْرَعَ الْكَثِيرَ مِنَ اللَّفْتِ. لَكِنَّهَا عِنْدَمَا زَرَعَتْ الْبُذُورَ، اكْتَشَفَتْ أَنَّ بُذُورَ اللَّفْتِ تَسْتَعْرِقُ وَقْتًا طَوِيلًا جَدًّا لِتَنْمُو. تُحَاوِلُ بَسْمَةُ كُلَّ شَيْءٍ مَعَ الْبُذُورِ - تَرْقُصُ لَهَا، وَتُغَنِّي لَهَا، وَتَبْقَى مَعَهَا فِي اللَّيْلِ - ثُمَّ يَشِيرُ كَعَكِي عَلَى بَسْمَةَ أَنَّ اللَّفْتَ يَحْتَاجُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى تَحْتَلِفُ عَنْ حَاجَاتِنَا. وَتَتَعَلَّمُ بَسْمَةُ الصَّبْرَ.

أَسْئَلَةُ الْاسْتِيعَابِ الْقَرَائِي



قَبْلَ الْقِرَاءَةِ

1. هَلْ تَعْرِفُ اللَّفْتَ؟ كَيْفَ يَبْدُو؟ هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ أَكَلْتَهُ؟

فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ (نَهَايَةُ الصَّفْحَةِ 11)

2. لِمَاذَا تَعْتَقِدُ أَنَّ بُذُورَ بَسْمَةَ لَمْ تَنْمُ بَعْدُ؟

3. بِرَأْيِكَ، لِمَاذَا لَمْ تَنْمُ بُذُورُ بَسْمَةَ بَعْدُ؟

4. بِاعْتِقَادِكَ، كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ بَسْمَةَ بِسَبَبِ بُذُورِهَا الَّتِي لَمْ تَنْمُ بَعْدُ؟

فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ (نَهَايَةُ الصَّفْحَةِ 15)

5. مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ لِي مَا تُعْنِيهِ كَلِمَةُ "الصَّبْرُ"؟

6. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي يُمْكِنُنَا الْقِيَامُ بِهَا لِمُسَاعَدَتِنَا عَلَى التَّخَلِّيِ بِالصَّبْرِ؟

بَعْدَ الْقِرَاءَةِ

7. هَلْ يُمْكِنُكَ التَّفَكِيرُ فِي وَقْتٍ كَانَ عَلَيْكَ فِيهِ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّخَلِّيُ بِالصَّبْرِ مِثْلَ بَسْمَةَ؟ خَدِّثْنِي بِشَأْنِ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

123

أَهْلًا لِسَمْسَم

ISBN 978-9957-53949-8



9 789957 539498



SESAME
WORKSHOP

فِي الْحَدِيقَةِ

طَعَام